

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة

والبرامج التعليمية من وجهة نظرهنّ.

سناء عمر عبدالمولي

مقدمة البحث: تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم محطات حياة الفرد، فعلى حسن اجتيازها يتوقف مستقبله في الحياة، إن مرحلة رياض الأطفال هي المرحلة الأساسية والتأسيسية في المسيرة التعليمية للأطفال، وخاصة بعد ما ثبت أن الدعامات الرئيسية للشخصية تقام في السنوات الأولى من حياة الطفل⁽ⁱ⁾.

بناءً على الأهمية التي حازتها رياض الأطفال في عصرنا، كان الإهتمام على الركيزة الأولى للروضة وهي المعلمة، حيث أنها هي التي تستطيع أن تنجح الروضة وأطفالها أو تفشلهم، كما أن معرفة المعلمة لذاتها وإلمامها بالمهمات الأساسية التعليمية وغير التعليمية من الضرورة لها حيث تعتبر هي ميسرة ومنظمة التعلم في هذه المرحلة بما يعمل على توفير فرص للنمو المتكامل والسوي لشخصيات الأطفال، وهذا ما يشكل المنطق الرئيسي في عملية تربية المعلمة وإعدادها وتدريبها لاكتساب الأنشطة اللازمة لأداء هذه المهمات، ويعتبر التدريب من أهم السياسات الإدارية الحديثة المتبعة، حيث يزود المتدربين بالمعارف والمهارات والاتجاهات لتطوير أدائهم نحو الأفضل، وهو ضرورة لجميع المستويات الوظيفية وبالتالي كل من له علاقة بالعملية التربوية سواء كانوا مؤهلين أو غير مؤهلين حيث التدريب يعمل على تجديد المعلومة واكتساب خبرات جديدة ومهارات مستمرة حتى نستطيع مواكبة التطور التكنولوجي والانفجار المعلوماتي.

العمل في رياض الأطفال مهنة غاية في الحساسية تحتاج إلى خصائص شخصية وتدريب معين ودقيق، كونها مرحلة تمهيدية وحلقة وصل للطفل بين أسرته ومدرسته، بما تقدمه من أنشطة تجهيزية تساعده في تعليمة اللاحق، والروضة بهذا المعنى تخدم نمو الفرد في وقت مبكر، لبناء شخصية قوية قادرة على الاستفادة من التعليم في المرحلة الابتدائية بدرجة تؤدي إلى تحقيق أهدافها⁽ⁱⁱ⁾.

تتمثل الأهداف الإنسانية للتربية في هذه المرحلة بتعريف الأطفال كتاب الله وسنة نبيه، لتنمية الوازع الديني لديهم، وتنمية الأخلاق الحسنة والقيم والمبادئ، ومساعدة الطفل في تنمية نفسه، وتدريب الطفل على استعمال التمثيل والرسم والموسيقى للتعبير عن نفسه، وتدريب الطفل على تكوين علاقات اجتماعية سليمة لخلق اتجاهات إيجابية لدى الطفل مع الروضة والعملية التعليمية⁽ⁱⁱⁱ⁾.

ففي هذه المرحلة يقع العبء في تربية الطفل على عاتق معلمات رياض الأطفال اللواتي عليهنّ المسؤولية الكبيرة في تطوير طريقتهم وأساليب تفكيرهم والتزود بلغة العصر والخبرات والمعلومات والمعارف والمهارات التي تمكنهم من مساعدة الطفل على التفكير السليم والتعلم الجيد بما يؤهلهم للوقوف أمام التيارات المعاصرة التي تصادفهم في جميع أوجه الحياة، وهذا يتطلب الإعداد الجيد المتكامل للمعلمة وفقاً للاتجاهات والأساليب الحديثة في بناء برامج إعداد المعلمات وتأهيلهن قبل

الخدمة، ثم الاستمرار في تدريبهم وتقويم عملهم في أثناء الخدمة، تلبية لتحديات ومتطلبات العصر الحالي^(iv).

فالتدريب يكسب المعلمات المهارات والخبرات العلمية ويطلعهنّ على أحداث النظريات والوسائل التعليمية، ويعطينّ القدرة على التعامل مع الأجهزة والمعلومة الحديثة، وإدارة صف الروضة.

عليه، فإن هذا البحث ركز على تطور معلمات رياض الأطفال في العمل الوظيفي من جميع النواحي، وفي تنمية البرامج التعليمية لديهم، ومهارات التواصل لدى أطفال الروضة من خلال بناء برنامج تعليمي يهدف إلى تحسين نوعية التعليم وجودة الأداء وتطوير وتنمية البرامج التعليمية الضرورية للمعلمات، وإلقاء الضوء على الاحتياجات التدريبية من حيث نوعها وأهميتها لمعلمات رياض الأطفال، مما يُمكن المختصين والمخططين لبرامج التدريب من وضع برامج تدريبية ملائمة لتلبية الاحتياجات.

مشكلة البحث : من خلال مراجعة الأدب التربوي المتعلق بالبرامج التعليمية لمرحلة الطفولة المبكرة وإعداد المعلمات وتدريبهنّ. تبين أنها مازالت تفتقر إلى مزيد من التطوير بشقيه النظري والعملي، وقد أكدت دراسات عديدة منها دراسة (ياسين، 2001)، (أبو حرب، 2005) على أنه لا يزال هناك ضعف ملحوظ في درجة تمكّن المعلمات من امتلاك الأنشطة والبرامج التعليمية في بعض جوانب الأداء التدريسي المهمة، علاوة على تواضع الأساليب المستخدمة التي تحول دون إعطاء الأطفال فرصة التفاعل بشكل يناسب ميولهم وقدراتهم، والتركيز على أداء المعلمة المعتمد على التكرار الممل للكلمات والجمل مما يكرس النمطية ويقتل الإبداع، فينعكس سلباً على تعليم وتعلّم الأطفال في المواد الدراسية، وتدني مستوى مهاراتهم.

بالرغم من افتتاح أقسام رياض الأطفال في بعض كليات التربية، إلا أنه مازال هناك افتقار للدورات التدريبية المنتظمة والدائمة، والتي تدعم معلمة الروضة وتمدها بالأفكار والخبرات الجديدة، وتدفعها للتطوير والتحديث المستمر.

من خلال خبرة الباحثة المتواضعة سواء كالتخصص في هذا المجال أو أستاذة جامعة تدرس شعبة رياض الأطفال، ومن الزيارات التي قامت بها لرياض الأطفال والتي تابعت فيها طالبات التربية العملية، والملاحظات التي تحصلت عليها من المعلمات الأساسيات بتلك الروضات رأّت بضرورة دراسة هذا الموضوع للتعرف على أهم الاحتياجات التدريبية للمعلمات، خاصة أن أغلب المعلمات هنّ من غير تخصص في مجال رياض الأطفال.

لذا تتحدد مشكلة البحث في التساؤل الرئيسي التالي:

س- ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التعليمية بمدينة الزاوية؟

وينبثق من هذا التساؤل الأسئلة الفرعية التالية:

- 1- هل تختلف معرفة معلمات رياض الأطفال لاحتياجاتهن التدريبية على البرامج والأنشطة التعليمية باختلاف المؤهل العلمي؟
- 2- هل تختلف معرفة معلمات رياض الأطفال لاحتياجاتهن التدريبية على البرامج والأنشطة التعليمية باختلاف التخصص والخبرة والتدريسية؟
- 3- ما العلاقة الارتباطية بين الاحتياجات التدريبية والأنشطة والبرامج التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال؟

أهداف البحث.

- 1- التعرف على الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في ضوء الأنشطة والبرامج التعليمية.
- 2- معرفة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التعليمية لدى معلمات رياض الأطفال تعزي إلى (تخصصهن ومؤهلهن العلمي، وخبرتهن التدريسية).
- 3- الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الاحتياجات التدريبية والأنشطة والبرامج التعليمية لمعلمات رياض الأطفال.

أهمية البحث.

- 1- توفير معلومات ضرورية عن مدى احتياج معلمات رياض الأطفال للأنشطة والبرامج الأساسية في تحسين وتطوير مهارتهن التعليمية ووضع برامج خاصة لتدريبهم.
- 2- أهمية معرفة معلمات رياض الأطفال الحكومية والخاصة بحاجتهن التدريبية على البرامج والأنشطة التعليمية بمدينة الزاوية.

حدود البحث.

- 1- الحدود الموضوعية: دراسة حول الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التعليمية.
- 2- الحدود الزمانية: تم تطبيق هذا البحث في العام الدراسي 2018-2019.
- الحدود المكانية: تم تطبيق هذا البحث على رياض الأطفال بمدينة الزاوية.

مصطلحات البحث:

الاحتياجات التدريبية: تعرف بأنها مجموعة من التغييرات المطلوب إحداثها في العاملين، والمتعلقة بمعلوماتهم وخبراتهم وأدائهم وسلوكهم واتجاهاتهم لجعلهم مناسبين لشغل وظائفهم، وأداء واجبات ووظائفهم الحالية والمستقبلية بكفاءة وفاعلية عالية^(v).

تعرف إجرائياً بأنها: السلوكيات المرتبطة ارتباطاً مباشراً بمسؤولية معلمات رياض الأطفال والمتوقع منهن أدائها في التعليم، كنتيجة لاستخدامهن للوسائل والأنشطة وفق البرامج التعليمية. معلمات رياض الأطفال: تعرف معلمة الروضة بأنها هي من تؤدي العملية التربوية التعليمية برياض الأطفال وتعد بمثابة أم بديلة^(vi).

يعرفوا إجرائياً: بأنها هنّ المعلمات اللواتي يدرّسن الأطفال في رياض الأطفال الحكومية والخاصة في مدينة الزاوية.

رياض الأطفال: هي المؤسسات التي ترعى الأطفال من ثلاث أو أربع سنوات حتى ست سنوات، او بداية الالتحاق بالمدرسة الابتدائية^(vii).

تعرف إجرائياً: بأنها بستان أو "بقعة خضراء" يجد فيها الطفل راحته مع طفولته وأصدقائه. الأنشطة التعليمية: تعرف بأنها تلك البرامج والأنشطة التي تهتم بالمتعلم وتعني بما يبذله من جهد عقلي أو بدني في ممارسة أنواع النشاط الذي يتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة وخارجها^(viii).

تعرف إجرائياً بأنها: تساعد على إثراء الخبرة وإكساب مهارات متعددة بما يخدم مطالب النمو البدني والذهني لدى الأطفال. الدراسات السابقة

1- دراسة زكريا شعبان: هدفت الدراسة إلى معرفة الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال، ودرجة شدتها وعلاقتها ذلك بمتغيري (التخصص، وسنوات الخبرة) اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، تكونت العينة من (100) معلمة في محافظة إربد، ثم اختيرهن بطريقة عشوائية، استخدم الباحث استبانة تضم (67) فقرة تمثل الحاجات التدريبية موزعة على ثمانية مجالات، كشفت الدراسة عن وجود فروق دالة إحصائياً عند 0.05 تعزي إلى متغيري (سنوات الخبرة، والتخصص) لصالح ذوات الخبرة الأقل من (5) سنوات وكذلك لصالح التخصصات الأخرى غير تربية الطفل، أي أن المعلمات التي خبرتهن أقل من خمس سنوات، وكذلك من ذوات التخصصات الأخرى كن أكثر حاجة في مجال الدراسة جميعها.

3- دراسة جيانيا – أنا (2013) بحثت الدراسة في تصورات معلمات رياض الأطفال عن برامج التدريب المتبعة أثناء الخدمة وأثرها على عملية التطوير المهني والممارسة الصفية، ومن النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن هناك فرقاً كبيراً بين تصور المبتدئين والمعلمين المؤهلين حديثاً ومن لديهم خبرة تزيد عن (10) سنوات، بمعنى أن السابق يركز أكثر على الرؤية والمكانة، استخدمت هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

إجراءات البحث:

- 1- منهج البحث: تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي للملاءمة لطبيعة أهداف، ومتغيرات الدراسة، بحيث نجد أن المنهج الوصفي يقوم بوصف ما هو كائن، وتفسيره باعتباره من أهم مناهج البحث، لما يوفره من إمكانية التوصل إلى حقائق دقيقة عن الظروف القائمة.
- 2- مجتمع البحث: يتكون من جميع معلمات رياض الأطفال الأهلية في مدينة الزاوية للعام الدراسي 2021.
- 3- عينة البحث: شملت عينة الدراسة (100) معلمة من المجتمع الأصلي موزعين على (10) مدارس لرياض الأطفال بمدينة الزاوية وهي على النحو التالي:

جدول (1) يوضح عدد أفراد عينة الدراسة وفقاً لأسماء مدارس رياض الأطفال ونسبتها المئوية

م	اسم الروضة	عدد المعلمات	النسبة المئوية
.1	الحياة حلوة	15	%
.2	ليبيا الحديثة	10	%
.3	نجوم ليبيا الحديثة	13	%
.4	العلا	10	%
.5	الأم الحنون	9	%
.6	طيور الجنة	9	%
.7	الورد الجوري	15	%
.8	كراميش	7	%
.9	غيداء	7	%
.10	التقدم	5	%

يوضح الجدول (1) عدد عينة الدراسة من المعلمات في كل مدرسة من مدارس رياض الأطفال العشرة وقد تم أخذ جميع المعلمات الموجودات في كل مدرسة نظراً لمحدوديتهن.

أداة البحث.

لتحقيق أهداف البحث والإجابة على تساؤلاته قامت الباحثة بإعداد مقياس للاحتياجات التدريبية للمعلمات، وهو مقياس ثلاثي الأبعاد، حيث قامت الباحثة بالاطلاع على العديد من الاستبيانات الواردة في بعض الدراسات والبحوث السابقة، حيث تضمن المقياس (15) فقرة، تعبر عن الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التعليمية.

وقد تم عرض المقياس في صورته الأولية على السادة المحكمين من ذوي الخبرة الطويلة في مجال التدريس، وذلك للحكم على عبارات المقياس من حيث مدى تناسبها لما وضعت من أجله أو

قياسه، وبيان مدى وضوح هذه الفقرات ودقة صياغتها لغوياً، وقد استمر تحكيم المقياس ما يقارب عن أسبوعين، وبعد اطلاع الباحثة على الاستبيانات التي تم إرجاعها تبين بوجود بعض الملاحظات المهمة والقيمة، وقد أخذت تلك الملاحظات بعين الاعتبار، والتي أبدوها حول تعديل صياغتها لتصبح أكثر وضوحاً، فقد حذفت بعض الفقرات لتكرارها وعدم تناسقها للاحتياجات التدريبية لمعلمات الروضة، والتي قد أجمع المحكمون على ضرورة حذفها، بذلك أصبح المقياس في صورته النهائية يحتوى على (15) فقرة، وبعد أن أخذ المقياس صورته النهائية تم استخراج الصدق والثبات وهو على النحو التالي:

أ- الصدق: تم التحقق من صدق الاستبيان باستخدام الاتساق الداخلي، حيث تم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (2) معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرات	ت	
	يوفر البرنامج التدريبي التقويم المستمر للمتدربات للتأكيد من مدى تحقيق الدورات التدريبية لأهداف البرامج التعليمية.	1.	البرامج التعليمية
	يزود البرنامج التدريبي المتدربات بالتغذية الراجعة المستمرة لتعريفهن بمدى التقدم الذي تم إحرازه في الدورة التدريبية من البرامج التعليمية.	2.	
	يتيح البرنامج التدريبي أشتراك المتدربات في وضع بعض أهداف البرنامج التدريبي وفق البرامج التعليمية.	3.	
	يوفر البرنامج التدريبي فرصاً تعاونية بين المعلمات والمدربات ضمن البرامج التعليمية.	4.	
	يحفز البرنامج التدريبي المتدربات على اكتساب المعرفة من البرامج التعليمية.	5.	
	يلبي البرنامج التدريبي احتياجات المتدربات من معارف ومهارات في مجال البرامج التعليمية.	6.	
	يكتسب من خلال التدريبات مهارات استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتعليم الاطفال من خلال البرامج التعليمية.	7.	
	يوفر البرنامج التدريبي مواقف من أجل استمرارية التعلم في ممارسة الأنشطة التعليمية.	1.	الأنشطة التعليمية
	ينقل البرنامج التدريبي المعارف النظرية إلى تطبيق عملي أثناء ممارسة الأنشطة.	2.	
	يؤثر البرنامج التدريبي العملية التعليمية التعلمية بين معلمات الروضة في تحديد نوع الأنشطة التعليمية.	3.	
	تساعد التدريبات معلمات الروضة على تنمية مهارة النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين من خلال التفاعل في الأنشطة التعليمية.	4.	
	تساعد البرامج التدريبية على معالجة المواقف الطارئة في الصف لممارسة الأنشطة المختلفة.	5.	
	تساهم البرامج التدريبية في إكساب المتدربة معرفة بناء أستمارة التقييم بين الاطفال في ممارسة الأنشطة التعليمية.	6.	
	يتسم محتوى البرنامج التدريبي بالشمولية والتكامل والأنشطة التعليمية للأطفال.	7.	
	يجب أن تكون أهداف البرنامج التدريبي واقعية وعملية وتناسب مع البيئة اللببية	8.	

معامل الارتباط بالدرجة الكلية للمقياس	الفقرات	ت
		وأنشطتها.

ثانياً: الثبات: تم استخراج الثبات للمقياس باستخدام معادلة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية لسبيرمان وهو على النحو التالي:

جدول (3) معاملات الثبات للاستبيان

معامل ألفا كرونباخ	التجزئة النصفية (لسبيرمان)
-	-

- الإجراءات المنهجية في الدراسة الميدانية :

1. منهج البحث: تم إتباع المنهج الوصفي التحليلي نظرا لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها وهو لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها ، بل يتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك ، لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات ، فضلا من أنه كثيرا ما تقترن عملية الوصف بالمقارنة ، حين تستخدم في الدراسة الوصفية أساليب القياس والتصنيف والتفسير .
2. مجتمع البحث وعينته: تمثل مجتمع البحث في معلمات رياض الأطفال الأهلية في مدينة الزاوية ، وشملت عينة البحث على معلمات الرياض والبالغ عددهن (100) معلمة ونظرا لصغر مجتمع البحث تم إتباع أسلوب الحصر الشامل وذلك حسب إحصائية 2021م.

جدول (1) يبين توزيع عينة البحث حسب مدارس رياض الأطفال حسب إحصائية 2021م

ت	مدارس رياض الأطفال	عدد المعلمات	النسبة المئوية
-1	الحياة حلوة	15	15.0
-2	ليبيا الحديثة	10	10.0
-3	نجوم ليبيا الحديثة	13	13.0
-4	العلا	10	10.0
-5	الأم الحنون	9	9.0
-6	طيور الجنة	9	9.0
-7	الورد الجوري	15	15.0
-8	كراميش	7	7.0
-9	غيداء	7	7.0
-10	التقدم	5	5.0
	المجموع	100	100.0

الدراسة الاستطلاعية : من خلال الدراسة الاستطلاعية أخذت عينة استطلاعية بواقع (30) معلمة رياض الأطفال للتحقق من الخصائص السيكومترية للاستبانة (الصدق ، والثبات) وذلك قبل التطبيق الفعلي للاستبانة .

الخصائص العامة لمجتمع البحث :

جدول (2) التوزيع التكراري لمجتمع البحث حسب متغير المؤهل العلمي .

النسبة المئوية	التكرار	المؤهل العلمي
60.0	60	تربوي
40.0	40	غير تربوي
100.0	100	المجموع

يتبين من الجدول (2) أن نسبة (60.0%) من مجموع أفراد مجتمع البحث مؤهلهم العلمي (تربوي) ، ونسبة (40.0%) من مجموع أفراد مجتمع البحث مؤهلهم العلمي (غير تربوي).

جدول (3) التوزيع التكراري لمجتمع البحث حسب متغير المستوى التعليمي .

النسبة المئوية	التكرار	المستوى العلمي
20.0	20	متوسط
50.0	50	جامعي
30.0	30	عالي
100.0	100	المجموع

يتبين من الجدول (3) أن نسبة (50.0%) من مجموع أفراد مجتمع البحث مستواهم العلمي (جامعي) ، ونسبة (30.0%) من مجموع أفراد مجتمع البحث مستواهم العلمي (عالي) ، ونسبة (20.0%) من مجموع أفراد مجتمع البحث مستواهم العلمي (متوسط) .

جدول (4) التوزيع التكراري لمجتمع البحث حسب متغير سنوات الخبرة .

النسبة المئوية	التكرار	سنوات الخبرة
40.0	40	أقل من 5 سنوات
50.0	50	من 5- أقل من 10 سنوات
10.0	10	أكثر من 10 سنوات
100.0	100	المجموع

يتبين من الجدول (4) أن نسبة (50.0%) من مجموع أفراد مجتمع البحث سنوات خبرتهم (من 5- أقل من 10 سنوات) ، ونسبة (40.0%) من مجموع أفراد مجتمع البحث سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) ، ونسبة (10.0%) من مجموع أفراد مجتمع البحث سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات) .

3. أداة الدراسة : بعد الاطلاع على الأدب السيكولوجي والدراسات السابقة ، تم بناء استبيان وصياغة فقراته.

4. صدق الاستبيان :

أ. صدق المحكمين : أعد الاستبيان بصورته الأولية ، وتم عرضه على مجموعة من المحكمين متخصصين في مجال المعرفة ، وتم إجراء التعديلات اللازمة من حيث حذف أو إضافة أو تعديل ، فأصبح عدد فقرات الاستبيان الاحتياجيات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن بعد

التعديل (15) فقرة ، علما بأن بدائل الإجابة عن فقراته تنحصر في (بدرجة عالية ، بدرجة متوسطة ، بدرجة منخفضة) .

ب. صدق الاتساق الداخلي : تم القيام بحساب صدق الاتساق الداخلي باستخدام مصفوفة الارتباط البسيط بيرسون

جدول (5) ارتباط فقرات الاستبيان الاحتياجيات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن بالدرجة الكلية

المحور	عدد الفقرات	الارتباط
الاحتياجيات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن	15	**0.898

يتضح من الجدول السابق أن جميع قيم معاملات ارتباط بيرسون بين فقرات الاستبيان الاحتياجيات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال والدرجة الكلية كانت دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) الأمر الذي يؤكد صدق الاتساق الداخلي لكل فقرة بالدرجة الكلية للاستبيان ، ومن ثم الوثوق فيه للاستخدام والتطبيق .

ثانياً – الثبات : تم حساب معامل الثبات بطريقة ألفا كرو نباخ :

جدول (6) معامل ثبات الاستبيان باستخدام طريقة ألفا كرو نباخ بين فقرات الاحتياجيات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال من وجهة نظرهن والدرجة الكلية .

المحور	عدد الفقرات	معامل الثبات
الاحتياجيات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال	15	0.846

يتضح من الجدول (6) أن جميع فقرات الاستبيان جاءت بدرجات ثبات عالية ، حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0.846) ، وتشير هذه القيمة العالية من معامل الثبات إلى صلاحية الاستبيان للتطبيق وإمكانية الاعتماد على نتائجه والوثوق به .

5-التصميم والمعالجة الإحصائية للبيانات :ولإعادة ترميز الاستبيان فقد وزعت الدرجات من 1- 3 على النحو التالي :

تعطى الدرجة (3) للاستجابة (بدرجة عالية).

تعطى الدرجة (2) للاستجابة (بدرجة متوسطة).

تعطى الدرجة (1) للاستجابة (بدرجة منخفضة).

ولأغراض التحليل الإحصائي ، تم استخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ، ومعامل الارتباط البسيط بيرسون ، ومعامل الثبات ألفا كرونباخ ، وعن البحث عن الفروق بين المتغيرات تم استخدام اختبار (T.test) واختبار (ف).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الأول : ما الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التعليمية بمدينة الزاوية؟

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات والدرجة في الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التعليمية بمدينة الزاوية؟

ت	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	الدرجة
-1	يوفر البرنامج التدريبي التقويم المستمر للمتدربات للتأكيد من مدى تحقيق الدورات التدريبية لأهداف البرامج التعليمية	2.5000	0.67420	4	عالية
-2	يزود البرنامج التدريبي المتدربات بالتغذية الراجعة المستمرة لتعريفهن بمدى التقدم الذي تم إحرازه في الدورة التدريبية من البرامج التعليمية	2.4000	0.66667	5	عالية
-3	يتيح البرنامج التدريبي اشتراك المتدربات في وضع بعض أهداف البرنامج التدريبي وفق البرامج التعليمية	2.6000	0.49237	3	عالية
-4	يوفر البرنامج التدريبي فرصاً تعاونية بين المعلمات والمدربات ضمن البرامج التعليمية	2.5000	0.67420	4	عالية
-5	يحفز البرنامج التدريبي المتدربات على اكتساب المعرفة من البرامج التعليمية	2.7000	0.46057	2	عالية
-6	يوفر البرنامج التدريبي مواقف من أجل استمرارية التعلم في ممارسة الأنشطة التعليمية	2.5000	0.67420	4	عالية
-7	ينقل البرنامج التدريبي المعارف النظرية إلى تطبيق عملي أثناء ممارسة الأنشطة	2.7000	0.46057	2	عالية
-8	يلبي البرنامج التدريبي احتياجات المتدربات من معارف ومهارات في مجال البرامج التعليمية	2.8000	0.40202	1	عالية
-9	يثرى البرنامج التدريبي العملية التعليمية التعلمية بين معلمات الروضة في تحديد نوع الأنشطة التعليمية	2.7000	0.46057	2	عالية
-10	يكتسب من خلال التدريبات مهارات استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتعليم الأطفال من خلال البرامج التعليمية	2.7000	0.46057	2	عالية
-11	تساعد التدريبات معلمات الروضة على تنمية مهارة النقد الذاتي وتقبل نقد الآخرين من خلال التفاعل في الأنشطة التعليمية	2.5000	0.67420	4	عالية
-12	تساعد البرامج التدريبية على معالجة المواقف الطارئة في الصف لممارسة الأنشطة المختلفة	2.6000	0.49237	3	عالية
-13	تساهم البرامج التدريبية في إكساب المتدربة معرفة بناء استمارة التقييم بين الأطفال في ممارسة الأنشطة التعليمية	2.3000	0.78496	6	عالية
-14	يتسم محتوى البرنامج التدريبي بالشمولية والتكامل والأنشطة التعليمية	2.6000	0.49237	3	عالية
-15	يجب أن تكون أهداف البرنامج التدريبي واقعية وعملية وتناسب مع البيئة الليبية وأنشطتها	2.8000	0.40202	1	عالية
	المقياس ككل	2.5933	0.52197	عالية	

يتضح من الجدول (7) أن الفقرتين (8 ، 15) والتي تنص على (يلبي البرنامج التدريبي احتياجات المتدربات من معارف ومهارات في مجال البرامج التعليمية ، يجب أن تكون أهداف البرنامج التدريبي واقعية وعملية وتناسب مع البيئة الليبية وأنشطتها) احتلت المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8000) وانحراف معياري (0.40202) ، تليها في المرتبة الثانية الفقرات (5 ، 7 ، 9 ، 10) والتي تنص على (يحفز البرنامج التدريبي المتدربات على اكتساب المعرفة من البرامج التعليمية ، ينقل البرنامج التدريبي المعارف النظرية إلى تطبيق عملي أثناء ممارسة الأنشطة ، يثرى البرنامج التدريبي العملية التعليمية التعلمية بين معلمات الروضة في تحديد نوع الأنشطة التعليمية ، يكتسب من خلال التدريبات مهارات

استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتعليم الأطفال من خلال البرامج التعليمية (بنفس المتوسط الحسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.46057) ، وفي المرتبة الثالثة الفقرات (3 ، 12 ، 14) والتي نصت على (يتيح البرنامج التدريبي اشتراك المتدربات في وضع بعض أهداف البرنامج التدريبي وفق البرامج التعليمية ، تساعد البرامج التدريبية على معالجة المواقف الطارئة في الصف لممارسة الأنشطة المختلفة ، يتسم محتوى البرنامج التدريبي بالشمولية والتكامل والأنشطة التعليمية) جاءت بنفس متوسط حسابي (2.6000) وانحراف معياري (0.49237) وجاءت بدرجات عالية .

ويتضح من النتائج الواردة بالجدول أن أقل فقرات شيوعا لدى أفراد مجتمع البحث هي الفقرة رقم (13) والتي تنص على (تساهم البرامج التدريبية في إكساب المتدربة معرفة بناء استمارة التقييم بين الأطفال في ممارسة الأنشطة التعليمية) بمتوسط حسابي (2.3000) وانحراف المعياري (0.78496) جاءت بدرجة متوسطة.

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثاني : الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ؟ جدول (8) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي مجتمع البحث عن الفقرات والدرجة الكلية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

المؤهل العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	البعد
تربوي	60	30.5000	1.12747	18.377	0.000	الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية
غير تربوي	40	44.5000				

يتبين من الجدول (8) أن أفراد مجتمع البحث الذين مؤهلهم العلمي (غير تربوي) سجلوا متوسطا حسابيا (44.5000) أكبر من أفراد مجتمع البحث الذين مؤهلهم العلمي (تربوي) و الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية ولصالح أفراد مجتمع البحث الذين مؤهلهم العلمي (غير تربوي) . وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير المؤهل العلمي والاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية ، لأن مستوى دلالاته (0.000) أقل من مستوى (0.05) لصالح أفراد مجتمع البحث الذين مؤهلهم العلمي (غير تربوي) .

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الثالث : الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير التخصص العلمي ؟

جدول (9) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي مجتمع الدراسة عن الفقرات والدرجة الكلية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير التخصص العلمي.

التخصص العلمي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة " ت "	مستوى الدلالة	البعد
إنساني	50	45.0000	0.00000	12.462	0.000	الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال

32.8000	50	تطبيقي	في الأنشطة والبرامج التدريبية
---------	----	--------	-------------------------------

يتبين من الجدول (9) أن أفراد مجتمع البحث الذين تخصصهم العلمي (إنساني) سجلوا متوسطا حسابيا (45.0000) أكبر من أفراد مجتمع البحث الذين تخصصهم العلمي (تطبيقي) والاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية ولصالح أفراد مجتمع البحث الذين تخصصهم العلمي (إنساني). وبذلك توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغير التخصص العلمي والاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية، لأن مستوى دلالاته (0.000) أقل من مستوى (0.05) لصالح أفراد مجتمع البحث الذين تخصصهم العلمي (إنساني). نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الرابع: الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير المستوى التعليمي؟

جدول (10) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي مجتمع البحث عن الفقرات والدرجة الكلية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير المستوى التعليمي.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية	بين المجموع	4854.333	2	2427.167	193.827	0.000
	داخل المجموع	1214.667	97	12.522		
	المجموع الكلي	6069.000	99			

يبين الجدول (10) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بلغت (193.827) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05)، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000)، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين مختلف فئات المستوى التعليمي والاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة، التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوى التعليمي والاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية.

جدول (11) يبين أقل فرق معنوي لمتغير المستوى التعليمي الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية		المستوى التعليمي	
مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين	جامعي	متوسط
.021	2.20000*	عالي	
.000	16.66667*		

يبين الجدول (11) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (متوسط) والفئة الثانية (عالي) لصالح الفئة الأولى (متوسط)، وبما أن الفروق موجبة فهذا يعني أن أفراد

مجتمع البحث الذين مستواهم التعليمي (متوسط) هم بحاجة أكثر للاحتياجات التدريبية في الأنشطة والبرامج التدريبية من أفراد مجتمع البحث الذين مستواهم التعليمي (عالي).

نتائج تتعلق بالإجابة عن التساؤل الخامس : الكشف عن فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ؟
جدول (12) يبين نتائج اختبار (ت) بين متوسطي مجتمع البحث عن الفقرات والدرجة الكلية في درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

البعد	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (F)	مستوى الدلالة
الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية	بين الجامعات	4457.000	2	2228.500	134.097	0.000
	داخل الجامعات	1612.000	97	16.619		
	المجموع الكلي	6069.000	99			

يبين الجدول (12) أن قيمة اختبار تحليل التباين الأحادي (ف) بلغت (134.097) وهي قيمة معنوية عند مستوى دلالة (0.05) ، حيث بلغت قيمة احتمال الخطأ المثبتة إزاءها (0.000) ، وهذا يشير إلى وجود فروق معنوية بين مختلف فئات سنوات الخبرة و الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية ، وبما أن قيمة احتمال الخطأ أقل من مستوى الدلالة ، فإننا نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة ، التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين سنوات الخبرة و الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية.

جدول (13) يبين أقل فرق معنوي لمتغير سنوات الخبرة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية.

الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية		سنوات الخبرة	
مستوى الدلالة	الفرق بين المتوسطين		
.000	7.60000*	من 5 - أقل من 10	أقل من 5 سنوات
.000	23.00000*	أكثر من 10 سنوات	

يبين الجدول (13) وجود فروق دالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) والفئة الثانية (أكثر من 10 سنوات) لصالح الفئة الأولى (أقل من 5 سنوات) ، وبما أن الفروق موجبة فهذا يعني أن أفراد مجتمع البحث الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات) هم بحاجة أكثر للاحتياجات التدريبية في الأنشطة والبرامج التدريبية من أفراد مجتمع البحث الذين سنوات خبرتهم (أكثر من 10 سنوات).

ملخص النتائج:

1- أشارت نتائج أن درجة الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التعليمية بمدينة الزاوية جاءت بدرجة عالية ، حيث احتلت الفقرتين (8 ، 15) والتي تنص على (يلي البرنامج التدريبي احتياجات المتدربات من معارف ومهارات في مجال البرامج التعليمية ، يجب أن تكون أهداف البرنامج التدريبي واقعية وعملية وتناسب مع البيئة الليبية وأنشطتها) المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.8000) وانحراف معياري (0.40202) ، تليها في المرتبة الثانية الفقرات (5 ، 7 ، 9 ، 10) والتي تنص على (يحفز البرنامج التدريبي المتدربات على اكتساب المعرفة من البرامج التعليمية ، ينقل البرنامج التدريبي المعارف النظرية إلى تطبيق عملي أثناء ممارسة الأنشطة ، يثري البرنامج التدريبي العملية التعليمية التعلمية بين معلمات الروضة في تحديد نوع الأنشطة التعليمية ، يكتسب من خلال التدريبات مهارات استخدام التقنيات التعليمية المناسبة لتعليم الأطفال من خلال البرامج التعليمية) بنفس المتوسط الحسابي (2.7000) وانحراف معياري (0.46057) ، وفي المرتبة الثالثة الفقرات (3 ، 12 ، 14) والتي نصت على (يتيح البرنامج التدريبي اشتراك المتدربات في وضع بعض أهداف البرنامج التدريبي وفق البرامج التعليمية ، تساعد البرامج التدريبية على معالجة المواقف الطارئة في الصف لممارسة الأنشطة المختلفة ، يتسم محتوى البرنامج التدريبي بالشمولية والتكامل والأنشطة التعليمية) جاءت بنفس متوسط حسابي (2.6000) وانحراف معياري (0.49237) وجاءت بدرجات عالية .

2- بينت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير المؤهل العلمي ولصالح أفراد مجتمع البحث الذين مؤهلهم العلمي (غير تربوي).

3- أكدت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير التخصص العلمي ولصالح أفراد مجتمع البحث الذين تخصصهم العلمي (إنساني).

4- أظهرت نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير المستوى التعليمي ولصالح أفراد مجتمع البحث الذين مستواهم التعليمي (متوسط).

5- بينت نتائج البحث وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الاحتياجات التدريبية لمعلمات رياض الأطفال في الأنشطة والبرامج التدريبية تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح أفراد مجتمع البحث الذين سنوات خبرتهم (أقل من 5 سنوات).

التوصيات: توصي الباحثة في هذا البحث بعدة توصيات متعلقة بموضوع البحث الحالي نسرد منها الآتي:

1- الاهتمام بالتدريب وزيادة البرامج التدريبية كماً ونوعاً لسد الحاجة المطلوبة لدى معلمات رياض الأطفال.

- 2- عقد برامج توعية لمعلمات رياض الأطفال لإبراز أهمية التدريب الذاتي في عملهن، وترغيب المعلمات في الانتظام في البرامج التدريبية.
- 3- عقد دورات تدريبية مكثفة ومتخصصة لمعلمات رياض الأطفال في أساليب تدريسهم للأنشطة والبرامج التعليمية المختلفة، ولاستراتيجيات المتبعة في هذه المنشط.
- 4- أن تهتم إدارة التعليم الخاص في وزارة التربية والتعليم من التأكد على توظيف المؤهلات والمتخصصات في رياض الأطفال.
- 5- ربط رياض الأطفال بشبكة تدريبية متكاملة تعمل وزارة التربية على وضع خطوطها العريضة وسياستها وأهدافه، وتجبر رياض الأطفال على تدريب المعلمات في دورة تدريبية على الأقل سنوياً.

المراجع

- (i) زكريا شعبان: الحاجات التدريبية الضرورية لدى معلمات رياض الأطفال الحكومية في الأردن، م1، الجامعة الإسلامية للنشر، غزة، 2013م، ص23..
- (ii) أحمد علي كنعان: تقديم إعداد معلم رياض الأطفال وتأهيلية وفق متطلبات أنظمة الجودة، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، كلية التربية، سوريا، جامعة دمشق 2007، ص164-203.
- (iii) حسن سليم، وآخرون: المنهج – دليل المعلم، المستوى الثاني، الرواد للنشر، عمان، 2011، ص50.
- (iv) سعدية محمد بهادر: برامج تربية أطفال ما قبل المدرسة، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص
- (v) حسن الطعاني: التدريب مفهومه، فعالياته، بناء برامج التدريبية وتقويمها، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2002، ص30.
- (vi) هند بنت ماجد الخثيلة: إدارة رياض الأطفال، جامعة الملك سعود، السعودية، 2000، ص92.
- (vii) المرجع نفسه، ص13.
- (viii) مجلة مفاهيم – للدراسات الفلسفية والإنسانية المعمقة، مجلة دولية دورية محكمة، ع04، 2018، ص14.